ومعنى إمرا أي شيئا عظيما من المنكر .

ويروي أن موسى لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق ثم قال للخضر قوم حملونا بغير أجر عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد فعلت أمرا هائلا عظيما .

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا أي قال له الخضر ألم أخبرك من أول الأمر إنك لا تستطيع أن تصبر على ما ترى من صنيعي ذكره بلطف في مخالفته للشرط .

109 - ثم قال جل وعز قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا .

معنى ترهقني تغشيني أي عاملني باليسر لا بالعسر .

روى عن النبي صلع أنه قال كانت الأولى من موسى نسيانا وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم ا تعالى إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر